



ذوي الاحتياجات الخاصة

فعالية برنامج تدريبي في تحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال ضعاف السمع
بمدارس الدمج

**The Effectiveness of a Training Program on Improving the Pragmatic
Language of Hearing-impaired Children
in Integration Schools**

إعداد /

د/ نجلاء فتحي شوقي عبد اللطيف
مدرس اضطرابات اللغة والتخاطب
كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة
جامعة بني سويف

أ.د/ مروة مختار بغدادي جابر
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية
جامعة بني سويف

محمود السيد أحمد محمد

باحث ماجستير بقسم اضطرابات اللغة والتخاطب
بكلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة بني سويف

المستخلص:

هدف البحث إلى تحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال ضعاف السمع في مدارس الدمج في مرحلة التعليم الابتدائي من خلال برنامج تدريبي، تم استخدام المنهج شبه التجريبي بالتصميم القبلي والبعدي لمجموعة تجريبية واحدة، تكونت عينة الدراسة من (5) أطفال ضعاف السمع بمدارس الدمج بإدارة طهطا التعليمية لديهم ضعف في اللغة البراجماتية تراوحت أعمارهم ما بين (8-12) عاماً بمتوسط (8,48) وانحراف معياري (1,73)، تم استخدام مقياس اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال (إعداد/ الشخص، 2015) والبرنامج التدريبي (إعداد الباحث)، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك انخفاضاً في اضطراب اللغة البراجماتية مما يعني تحسناً في مهارات اللغة البراجماتية لدى المجموعة التجريبية في الأداء البعدي؛ كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اضطراب اللغة البراجماتية (ككل) وأبعاده الفرعية لصالح الأداء البعدي، كما أوضحت نتائج الدراسة أيضاً وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس اضطراب اللغة البراجماتية، مما يدعم استمرارية أثر البرنامج التدريبي لتحسن مهارات اللغة البراجماتية لدى الأطفال ضعاف السمع.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي - اللغة البراجماتية - ضعف السمع - مدارس الدمج.

**Abstract:**

The study aimed to improve the pragmatic language of hearing-impaired children in integration schools in the primary education stage through a training program. The quasi-experimental approach was used with a pre- and post-test design for one experimental group. The study sample consisted of (5) hearing-impaired children in integration schools in the Tahta Educational Administration. Weakness in pragmatic language. Their ages ranged between (8-12) years with an average of (8.48) and a standard deviation of (1.73). The Pragmatic Language Disorder Scale for Children (prepared by the person, 2015) and the training program (prepared by the researcher) were used. It showed The results of the study are that there is a decrease in pragmatic language disorder, which means an improvement in the experimental group's pragmatic language skills in post-performance. This improvement arose from the results of comparing the averages of the group's performance in the pre- and post-applications. The results of the study also showed that there was a statistically significant difference between the average ranks of the experimental group's children's scores in the pre- and post-applications of the Pragmatic Language Disorder Scale (as a whole) and its sub-dimensions in favor of the post-performance. The results of the study also showed that there were differences between the post and follow-up measurements of the experimental group on all dimensions and the total score of the pragmatic language disorder scale, which supports the continuity of the effect of the training program to improve the pragmatic language skills of hearing-impaired children.

Keywords: training program - pragmatic language - hearing impaired - integration schools.

مقدمة

تعد حاسة السمع من الحواس الأساسية التي تلعب دوراً حيوياً في حياة الإنسان وتفاعلاته اليومية، وبفضل حاسة السمع، نستطيع التفاعل مع محيطنا بشكل فعال، والتواصل مع الآخرين، وفهم الكلام والاستماع إلي الموسيقى والأصوات البيئية، كما أنها تسهم في تطوير اللغة ومهارات التواصل (حسن، 2021).

كما يمكن لحاسة السمع أن تسهم في بناء العلاقات وتوطيدها، حيث تتيح لنا فهم مشاعر ونوايا الآخرين من خلال نبرة الصوت والتعبيرات الصوتية، من الناحية الأمنية، تساهم حاسة السمع في حماية الإنسان من المخاطر من خلال التعرف على الأصوات التحذيرية مثل إنذارات الحريق أو أصوات السيارات في الشارع، كما أن أهمية السمع تتجلى أيضاً في المجال التعليمي والمهني، حيث يعتمد الأفراد بشكل كبير على هذه الحاسة لفهم التعليمات، والتفاعل في البيئات التعليمية والمهنية، وأيضاً تعد القدرة على السمع الجيد عاملاً مهماً في تحقيق النجاح الأكاديمي والمهني، إذ تتيح متابعة المحاضرات والاجتماعات والنقاشات بفعالية (عبد الغفار، 2020).

كما يعد السمع من أهم الحواس التي وهبها الله للإنسان لأن عن طريقها يستقبل الفرد المعلومات التي من خلالها يستطيع أن يفهم ويتواصل مع العالم المحيط به، وحدث خلل أو عجز في تلك الحاسة يؤدي إلي صعوبات متنوعة من أهمها يصبح الفرد غير قادر على تعلم اللغة، فاللغة هي التي تشكل حجر الزاوية بالنسبة للتطور المعرفي والاجتماعي والأكاديمي، وعن طريقها يستطيع الفرد أن يتكيف مع البيئة المحيطة بها. ومن ثم تعتبر الإعاقة السمعية بنوعها - الصم وضعف السمع - من أشد وأصعب الإعاقات الحسية التي تصيب الإنسان؛ وفي وسوف يختص البحث بحثنا بضعاف السمع فقط تلك الفئة التي لا تتلقي اهتماماً مثل الصم؛ حيث أن ضعف السمع يضع الفرد المصاب به في مواقف صعبة تأخذ مكانها بين مجتمع السامعين ومجتمع الصم، فالإصابة بضعف السمع تعكس سلوك العزلة والانسحاب الاجتماعي وأن العديد من المشكلات التي تواجه الأطفال ضعاف السمع في المدارس هي ناتجة عن فقدان السمع فانهخفاض التحصيل وضعف المهارات ناتجة عن الإصابة بالإعاقة السمعية التي تؤثر بشكل شديد على مظاهر سلوك الشخص المصاب (Hallahan & kuffman, 2003) كما أن ضعاف السمع يعانون من مشكلات لغوية بدرجات متفاوتة كمشكلات سماع الأصوات المنخفضة وفهم ما يدور حولهم من مناقشات ومشكلات تناقص عدد المفردات اللغوية وصعوبة التعبير اللغوي (العيسوي، 2022).

ويواجه الأطفال ضعاف السمع تحديات متعددة تؤثر في جوانب مختلفة من حياتهم. حيث يجد هؤلاء الأطفال صعوبة في متابعة الدروس والتفاعل مع المعلمين والزملاء بسبب الفهم المحدود للمحتوى الصوتي المقدم في الصف، قد يتأثر تطور اللغة لديهم بشكل كبير، حيث يعانون من تأخر في اكتساب المفردات وفهم



القواعد النحوية، مما ينعكس على مهارات القراءة والكتابة، واجتماعياً، يعاني الأطفال ضعاف السمع من صعوبة في التواصل مع أقرانهم، مما قد يؤدي إلى العزلة الاجتماعية والشعور بالوحدة، هذه الصعوبات في التواصل قد تؤدي أيضاً إلى مشكلات في بناء العلاقات الاجتماعية وتطوير مهارات التعامل مع الآخرين، أما نفسياً، يواجه هؤلاء الأطفال مخاطر زيادة القلق والاكتئاب نتيجة التحديات الأكاديمية والاجتماعية التي يواجهونها، عدم القدرة على التواصل بشكل فعال يمكن أن يؤدي إلى انخفاض الثقة بالنفس والشعور بالإحباط (حسن، 2021).

كما يتميز الأطفال ضعاف السمع بسمات خاصة تختلف عن تلك الموجودة لدى الأصحاء من ناحية ومثيلتها الموجودة لدى الأطفال الصم، ويذكر "فوزي" (2009) أنه في حين يتعذر على الصم فهم الكلام المسموع في وجود المعينات السمعية المختلفة، فإن الطفل ضعيف السمع يستطيع الاستجابة للكلام المسموع استجابة تدل على فهم الكلام، وإدراك معناه، وإلمامه بما يدور حوله، ولذا فالطفل ضعيف السمع أقرب إلى الطفل العادي منه للطفل الأصم.

إن الأطفال ضعاف السمع قد يواجهون تحديات في تطور المهارات اللغوية بسبب نقص التعرض للأصوات والكلمات في مراحل مبكرة، قد يظهرون تأخراً في اكتساب مفردات اللغة وتطوير مهارات النطق مقارنةً بالأطفال ذوي السمع الطبيعي، يعتمد مستوى التأثير على درجة ضعف السمع ووقت تدخل العلاج، هؤلاء الأطفال قد يحتاجون إلى أساليب تعليمية مخصصة مثل استخدام الوسائل البصرية والتفاعل اللغوي المكثف لتعويض نقص الاستماع وتطوير مهاراتهم اللغوية بشكل فعال (عبد الغفار، 2020).

وعلى الصعيد الاجتماعي، قد يواجه الأطفال ضعاف السمع صعوبات في التفاعل مع أقرانهم بسبب مشاكل في فهم الإشارات غير اللفظية واستخدام اللغة بشكل مناسب في سياقات مختلفة، يمكن أن تؤدي هذه الصعوبات إلى عزل اجتماعي أو مشاكل في تطوير العلاقات الشخصية، من الضروري توفير بيئات تعليمية داعمة وتدريبات على مهارات التواصل الاجتماعي لتحسين قدرتهم على التفاعل والتعاون مع الآخرين، مما يعزز تفهمهم الاجتماعي وبناء علاقات إيجابية (العيسوي، 2022).

ومن الناحية العقلية، يمكن أن يتأثر تطور القدرات المعرفية للأطفال ضعاف السمع بسبب الصعوبات في معالجة المعلومات السمعية، قد يواجهون تأخيرات في مهارات التفكير المنطقي وحل المشكلات، ولكنهم غالباً ما يظهرون قدرة على التعلم بشكل فعال من خلال استراتيجيات تعليمية متنوعة، تعزيز المهارات العقلية يتطلب تقديم تحديات مناسبة وتحفيزاً ذهنياً يراعي احتياجاتهم السمعية، بالإضافة إلى دعم فردي يساعد في تعزيز قدراتهم العقلية وتطوير مهاراتهم المعرفية بشكل شامل (حسن، 2020).

وتوجد متغيرات عديدة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية يمكن أن تؤثر على نموهم اللغوي في مقدمتها درجة الإعاقة السمعية، والعمر الزمني الذي حدثت فيه، ومدى الاهتمام والرعاية بهؤلاء الأطفال، هذا بالإضافة إلى متغيرات أخرى سعت بعض الدراسات للتحقق من علاقتها بنمو وظائف اللغة لدى الأطفال ضعاف السمع، على سبيل المثال: متغير الجنس (ذكور وإناث)، ومتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي (العيسوي، 2022).

ولهذه الإعاقة تأثيرها الواضح على نمو الشخصية من جميع أبعادها فيظهر تأثيرها الشديد على النمو اللغوي والنمو المعرفي والأداء الأكاديمي، وكذلك هي شديدة التأثير على النواحي النفسية والانفعالية والاجتماعية، ونستطيع القول بأن الإعاقة السمعية هي إعاقة تواصلية وأن امتلاك نظام التواصل هو بمثابة سلوك محوري أو مركزي يؤثر على مظاهر النمو المختلفة للطفل ضعيف السمع وبالتالي فإن مظاهر النمو لدي المعاق سمعياً تختلف عنها لدي عادي السمع اختلافاً شديداً، وخاصة فيما يتعلق بمستوي النمو النفسي والاجتماعي الذي يقوم علي التواصل والتفاعل مع الآخرين، وكذلك الحالة المزاجية ومستوى النمو الانفعالي الذي يعبر عن تلك المشاعر التي يحياها الفرد ذاته ومجتمعه (حسن، 2021).

إن قصور الطفل المعاق سمعياً في التواصل الاجتماعي مع الآخرين يؤدي به إلى نقص النضج الاجتماعي وإلى الاعتمادية وقد توصلت كثير من الأبحاث إلى أن الأطفال المعاقين سمعياً يكونون أقل نضجاً من الناحية الاجتماعية مقارنة بالأطفال العاديين كما أنهم قد يتصفون بتجاهل مشاعر الآخرين وإساءة فهم تصرفاتهم، وإظهار درجة مرتفعة من التمرکز حول ذاتهم (عبد الغفار، 2022).

فكثير من هذه السلوكيات السلبية ونقص مهارات التواصل تجعل الطفل ضعيف السمع يميل إلى الشعور بالوحدة النفسية والانسحاب والبعد عن الآخرين، ويكون لديه رغبة شديدة في العزلة وتجنب السلبية والجمود وقدر كبير من الخجل، مما يؤدي به إلى ضعف ثقته بنفسه وبالآخرين، وعدم مشاركته لزملائه في أي نشاط يقومون به، مما يفضي به إلى تمركزه حول ذاته وانغلاقه عليها (حسن، 2021).

مشكلة البحث

إن الفرد المعاق سمعياً أكثر معاناة من أقرانه العاديين، ونقص مهارات التواصل يجعل ضعيف السمع كأنه بين شقي الرحي (Marschark, 2021).

وتجدر الإشارة إلى أن هناك تركيزاً من قبل الباحثين على نمو المهارات اللغوية لدي ضعاف السمع، وهي نمو المفردات بالإضافة إلى التراكيب الاستقبالية، والتعبيرية. وبالرغم من كون تلك المظاهر تشكل المكونات الأساسية لنمو اللغة، والتي تسهل من عملية التواصل، إلا أن هناك مظهراً لغوياً هاماً قد تغاضى عن دراسته العديد من الباحثين فئة ضعاف السمع، ألا وهي مهارات اللغة البراجماتية، وبالرغم من ضرورة امتلاك الأطفال لحصيلة من المفردات اللغوية بالإضافة إلى تمتعهم بمهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية في



عملية التواصل، إلا أنه من الضروري جداً أن يمتلك هؤلاء الأطفال القدرة على توظيف هذه الأدوات اللغوية بفعالية في مواقف التفاعل الاجتماعي مع رفاقهم، وهذا ما يعبر عنه باللغة البراجماتية، والتي تشير إلى قدرة الفرد على استخدام المهارات اللغوية بشكل يتلائم مع السياق الاجتماعي (Spencer & Marschark, 2020).

كما أوضحت نتائج دراسات أخرى أن الأطفال الذين تراوحت أعمارهم ما بين (7 - 9) أعوام، والذين يعانون من صعوبات تتعلق باللغة البراجماتية قد واجهوا أيضاً مشكلات اجتماعية- انفعالية طبقاً لتقديرات المعلمين (Marschark, 2021)، وبناء على ما سبق، يمكن القول بأن الأطفال الذين يعانون من مشكلات تتعلق بـ برجماتياً اللغة هم أكثر احتمالاً للمعاناة من قصور في النمو الاجتماعي والانفعالي، والأطفال (الصم أو ضعاف السمع) قد يعانون من بعض أوجه القصور الاجتماعي والانفعالي والتي تنبع من المشكلات البراجماتية لديهم نظراً لانخفاض القدرات التواصلية لهؤلاء الأطفال، والتي تتأثر بالمشكلات الخاصة بالمظاهر اللفظية، والبصرية للغة، وتشير أدبيات البحث الخاصة باللغة البراجماتية لدى الأطفال ضعاف السمع إلى تأخر نمو اللغة البراجماتية لدى هذه الفئة مقارنة بالعاديين فلقد اتضح من نتائج دراسة، وجود تشابه في قدرات اللغة البراجماتية (والتي تم قياسها باستخدام بروتوكول اللغة البراجماتية لكل من لدى هؤلاء الأطفال، وقصور القدرات اللغوية لدى هؤلاء الأطفال في هذا الصدد بالمقارنة بالأطفال السامعين) (Napoli & Sanders, 2021).

وقد أسفرت نتائج دراسة برويس (2020، 45) إلى أنه بالرغم من قدرة استجابة ذوي الضعف السمعي لمختلف أنواع اختبارات الذكاء إلا أن اندماجهم في المجتمع يواجه مشاكل مختلفة، حيث يميلون إلى الانعزال؛ كما أن جانب اللغة اللفظية لديهم يتوقف على مدى وضوح الكلام من طرف التواصل ودرجة الإعاقة السمعية؛ ونتيجة لذلك سوف يعانون بشكل واضح من عدم قدرتهم على التكيف الاجتماعي. وكلما زادت درجة الفقد السمعي لدى الفرد كلما زاد تأثيراتها السلبية عليه.

ويتضح مما سبق أن المعاقين سمعياً معرضون للمعاناة من العديد من المشاكل الشخصية والسلوكية التي تتطلب من المجتمع الاهتمام بهم ومحاولة إيجاد حلول لهذه المشكلات التي تؤرقهم وتؤرق المجتمع من حولهم.

لذا يُعد هذا البحث محاولة في هذا الإطار إذ يحاول الباحث من خلالها تحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال ضعاف السمع باستخدام برنامج تدريبي ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما فعالية برنامج تدريبي لتحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال ضعاف السمع بمدارس الدمج؟
ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية :

1. ما فعالية البرنامج التدريبي لتحسين

اللغة البراجماتية لدى الأطفال عينة الدراسة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي؟

2. هل تمتد فعالية البرنامج التدريبي لتحسين اللغة البراجماتية لدي أطفال عينة الدراسة التجريبية

الأطفال ضعاف السمع بمدارس الدمج بعد التطبيق بفترة زمنية مقدارها شهرين؟

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال ضعاف السمع في مدارس الدمج في
مرحلة التعليم الابتدائي من خلال برنامج تدريبي.

أهمية البحث:

تتضح أهمية الدراسة من الناحية النظرية والتطبيقية من خلال النقاط الآتية:

الأهمية النظرية:

1. يسهم البحث في تعزيز الفهم النظري للعوامل التي تؤثر على تطوير مهارات اللغة البراجماتية لدى
الأطفال ضعاف السمع.

2. يحدد البحث الاستراتيجيات والبرامج التدريبية الفعالة لتحسين مهارات اللغة البراجماتية، مما يعزز
اندماج الأطفال اجتماعياً ودراسياً.

3. يضيف البحث إلى الأدبيات العلمية المتعلقة بالتعليم الشامل وتكيف الطلاب ذوي الإعاقة السمعية
مع البيئة التعليمية.

4. يدعم سياسات التعليم الشامل من خلال تقديم نموذج يمكن تطبيقه في مدارس الدمج.

5. يساعد في توجيه المعلمين وأولياء الأمور نحو أفضل الأساليب لدعم الأطفال ضعاف السمع، مما
يحسن تجربتهم التعليمية والنفسية.

الأهمية التطبيقية:

1. يساعد البرنامج التدريبي في تحسين قدرة الأطفال ضعاف السمع على استخدام اللغة البراجماتية
بفعالية، مما يعزز تفاعلهم الاجتماعي.



2. يسهم البحث في تحسين تجربة الدمج للأطفال ضعاف السمع في المدارس الابتدائية، مما يدعم تحقيق الأهداف التعليمية الشاملة.
3. يوفر البحث أدوات واستراتيجيات للمعلمين لمساعدة الأطفال ضعاف السمع بشكل أكثر فعالية.
4. يساعد البحث أولياء الأمور على فهم كيفية دعم أطفالهم في استخدام اللغة البراجماتية في الحياة اليومية.

مصطلحات البحث:

1. برنامج تدريبي: (Training Program)

يعرف البرنامج التدريبي إجرائياً بأنه: برنامج منظم ومخطط يتضمن مجموعة من الإجراءات والأنشطة والفنيات لمساعدة الأطفال ضعاف السمع في مدارس الدمج على تحسين اللغة البراجماتية خلال فترة زمنية محددة.

2. اللغة البراجماتية: (Pragmatic language)

عرف (Baharlooie & Dorcheh, 2015) اللغة البراجماتية بأنها القواعد التي تحكم استخدام اللغة في السياق، أي إلى أين يمكن أن نقول وماذا نقول. وإجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها الأطفال ضعاف السمع على مقياس اللغة البراجماتية المستخدم في البحث.

3. الأطفال ضعاف السمع (Hearing Loss):

الأطفال ضعاف السمع هم الذين يعانون من فقدان سمعي يتراوح من درجة (35- 69) ديسيبل تجعله يواجه صعوبة في فهم الكلام (Moeller, et al, 2020). وتعرف الجمعية الأمريكية لفقدان السمع بضعف السمع بأنه حالة طبية تؤثر على قدرة الشخص على سماع الأصوات، يمكن أن يحدث فقدان السمع نتيجة مشاكل في أي جزء من الأذن، سواء في الأذن الخارجية أو الوسطى أو الداخلية، ويمكن أن يكون تدريجياً أو مفاجئاً، ويمكن أن يؤثر على أذن واحدة أو كلتا الأذنين، يعاني الأفراد المصابون بضعف السمع من صعوبة في السمع بدرجات متفاوتة، والتي يمكن أن تتراوح من ضعف سمع خفيف إلى فقدان سمع كامل (Hearing Loss Association of America, www.hearingloss.org, 2024).

ويعرف ضعيف السمع إجرائياً بأنه من تتراوح نسبة فقد السمع لديه ما بين (27-70) ديسيبل، وتتراوح أعمارهم ما بين (8-12) أعوام، بمدارس الدمج بإدارة طهطا التعليمية.

4. مدارس الدمج: (integration schools)

عرفها (قعدان، 2014) "هي المدرسة التي تعنى بدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مع الأفراد العاديين بحيث تقدم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة لهم.

البحوث السابقة:

(1) دراسة جونز (Jones) (2020) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد تأثير اضطراب اللغة البرجماتية على الأداء الأكاديمي للأطفال ضعاف السمع. تم اختيار عينة مكونة من 25 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 8 و 11 عاماً من مدارس الدمج في مدينة نيويورك. تم تقييم الأطفال باستخدام مقاييس اللغة البرجماتية واختبارات الأداء الأكاديمي. أظهرت النتائج وجود تأثير سلبي دال إحصائياً لاضطراب اللغة البرجماتية على الأداء الأكاديمي في مواد اللغة والرياضيات، مع وجود فروق دالة تبعاً لمستوى الفقدان السمعي.

(2) دراسة شلتوت (2021) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين اللغة البرجماتية، والتواصل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع، هذا بالإضافة إلى التحقق من الفروق في اللغة البرجماتية، والتواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث). وبلغ عدد المشاركين في الدراسة (٢٠٠) من الأطفال ضعاف السمع، ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٢) عام، ممن يعانون من فقد سمعي يتراوح من (٤١ - ٧٠) ديسيبل. ولجمع البيانات، تم إعداد مقياسي اللغة البرجماتية، والتواصل الاجتماعي. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة، وموجبة بين اللغة البرجماتية، والتواصل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع، كما أسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية في اللغة البرجماتية، والتواصل الاجتماعي في ضوء متغير النوع لصالح عينة الإناث.

(3) دراسة ساندرز (Sanders) (2021): هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير اضطراب اللغة البرجماتية على تطور مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع. شملت الدراسة عينة من 30 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 7 و 10 سنوات، تم اختيارهم من مدارس خاصة بالأطفال ضعاف السمع في ولاية تكساس. تم استخدام مقاييس لتقييم اضطراب اللغة البرجماتية ومهارات



التواصل الاجتماعي. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اضطراب اللغة البرجماتية وضعف مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع، مع عدم وجود فروق دالة تبعاً للجنس.

4) دراسة لي (Lee) (2022) هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر اضطراب اللغة البرجماتية على مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع. شارك في الدراسة 28 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 6 و 9 سنوات من مراكز التأهيل السمعي في مدينة لوس أنجلوس. تم تطوير مقياس لاضطراب اللغة البرجماتية ومقياس آخر لمهارات التفاعل الاجتماعي. أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين اضطراب اللغة البرجماتية وضعف مهارات التفاعل الاجتماعي، وأوصت الدراسة بضرورة إدراج برامج تدريبية لتحسين مهارات اللغة البرجماتية للأطفال ضعاف السمع.

تعقيب علي البحوث السابقة:

يمكن ملاحظة أن جميع الأبحاث تركز على تأثير اضطراب اللغة البرجماتية على جوانب مختلفة من تطور الأطفال ضعاف السمع، مع تباين في الأعمار والعينات التي تم دراستها. دراسة جونز (2020) تميزت بالتركيز على الأداء الأكاديمي، حيث أظهرت النتائج وجود تأثير سلبي لاضطراب اللغة البرجماتية على مواد اللغة والرياضيات. دراسة شلتوت (2021) أظهرت أهمية العلاقة بين اللغة البرجماتية والتواصل الاجتماعي، مع وجود فروق لصالح الإناث، مما يبرز الفروق بين الجنسين في هذه النواحي. من ناحية أخرى، دراسة ساندرز (2021) أكدت على ارتباط اضطراب اللغة البرجماتية بضعف مهارات التواصل الاجتماعي، دون وجود فروق بين الجنسين. وأخيراً، دراسة لي (2022) أبرزت العلاقة السلبية بين اضطراب اللغة البرجماتية وضعف التفاعل الاجتماعي، مع توصيات بإدراج برامج تدريبية لتحسين هذه المهارات.

من خلال هذه الدراسات، يتضح أن اضطراب اللغة البرجماتية يؤثر بشكل كبير على الأداء الأكاديمي والتواصل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع، مما يستدعي ضرورة التركيز على تطوير استراتيجيات تدخّل موجهة لتحسين هذه الجوانب الحيوية في حياة الأطفال.

• أوجه التشابه:

1. تسعى جميع الدراسات لفهم العلاقة بين اضطراب اللغة البراجماتية والتواصل (سواء كان غير لفظي أو اجتماعي).
2. جميع البحوث تناولت عينات من الأطفال (ضعاف السمع).
3. أظهرت البحوث ارتباطات دالة إحصائياً بين اضطراب اللغة البراجماتية وأشكال مختلفة من التواصل.

• أوجه الاختلاف:

1. ركزت البحوث على عينات مختلفة من الأطفال ضعاف السمع.
2. اهتمت البحوث بالأطفال ضعاف السمع في بيئات ومجتمعات متنوعة.

فروض البحث:

1. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال ضعاف السمع.
2. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال ضعاف السمع.

منهجية البحث:

منهج البحث:

المنهج شبه التجريبي هو المنهج المستخدم في البحث الحالي، وذلك نظراً لأن البحث الحالي يستهدف اختبار فعالية برنامج في تحسين اللغة البراجماتية، لذا فإن المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، هو المنهج المناسب.

البحث الحالي يعتمد على التصميم بقياس قبلي وبعدي لمجموعة واحدة، وفي هذا التصميم يتم إجراء القياس للأطفال ضعاف السمع ثم يتم إدخال المتغير المستقل (برنامج البحث) ثم قياس القياس البعدي للأطفال ضعاف السمع، ويتم حساب درجات القياسين القبلي والبعدي ويكون أى تغير في درجات القياس البعدي سببه هو المتغير المستقل (البرنامج). ثم يتبع ذلك قياس تتبعي لاقتفاء أثر البرنامج على الأطفال ضعاف السمع بعد إنتهاء التطبيق بشهرين.



عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (5) أطفال ضعاف السمع بمدارس الدمج بإدارة طهطا التعليمية لديهم اضطراب في اللغة البراجماتية تتراوح أعمارهم ما بين (8-12) أعوام، ودرجة الفقد السمعي لديهم تتراوح من (41 - 55) ديسيبل، وبنسبة ذكاء (90-100) وتم تحديد أعمارهم العقلية ونسب الذكاء من خلال سجلات إدارة طهطا التعليمية.

الأدوات المستخدمة في البحث:

يعتمد البحث الحالي علي الأدوات التالية:

(1) مقياس اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال (إعداد/ عبد العزيز الشخص، ومحمود الطنطاوي، ورضا خيري 2015).

(2) البرنامج التدريبي لتحسين اللغة البراجماتية لدي الأطفال ضعاف السمع بمدارس الدمج (إعداد الباحث).

وفيما يلي توضيح لأدوات البحث:

(1) مقياس اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال (إعداد/ الشخص، 2015):

- الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس حدة اضطراب اللغة البراجماتية ومستوي مهارات اللغة البرجماتية لدى الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة.

- وصف المقياس:

يتألف المقياس من (٦٥) عبارة موزعة على خمسة أبعاد فرعية على النحو التالي:

البعد الأول: البداية غير الملائمة للحديث.

البعد الثاني: ضعف التماسك المركزي.

البعد الثالث: اللغة النمطية.

البعد الرابع: قصور استخدام السياق الحوارى (أثناء الحديث).

البعد الخامس: عدم الألفة أثناء المحادثة.

- تصحيح المقياس:

تتم الاستجابة على المقياس من خلال ميزان ثلاثي: (لا يحدث مطلقاً، يحدث أحياناً، يحدث دائماً)، تأخذ الدرجات ١ ، ٢ ، ٣ علي التوالي وتتراوح الدرجات على هذا المقياس من (٦٥) إلى (١٩٥) درجة، وكلما اقتربت درجة الطفل من الـ(65) أصبح اضطراب اللغة البرجماتية مرتفعاً ومن ثم يمتلك مهارات لغوية برجماتية ضعيفة، وعندما تقترب درجة الطفل من الـ(195) يصبح اضطراب اللغة البرجماتية منخفضاً ومن ثم يمتلك مهارات لغوية برجماتية جيدة.

إجراءات تقنين المقياس:

قام معدوا المقياس باتخاذ الإجراءات التالية لتقنين المقياس:

أ- عينة التقنين:

تم تطبيق المقياس على عينة قوامها ١٢٧٧ طفلاً وطفلة من أطفال المرحلة الابتدائية ملتحقين بالصف الأول حتى الصف السادس الابتدائي من بعض مدارس محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية، ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ٦ - ١٢ سنة بمتوسط عمري قدره (٨,٤٨) سنة، وانحراف معياري قدره (١'٧٣) سنة.

ب- صدق المقياس:

1. صدق المحكمين:

قام الباحثون بعرض المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في ميادين التربية الخاصة والصحة النفسية للتأكد من صحة وصياغة العبارات. وقد تم استبعاد العبارات التي قرر المحكمون عدم صلاحيتها، والإبقاء على العبارات التي قرر (80%) منهم صلاحيتها، وكذلك بعد إجراء التعديلات اللازمة لبعض العبارات.

2. الصدق العاملي:

تم التحقق من الصدق العاملي للمقياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي؛ وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية (21) AMOS ، وقد أجرى هذا التحليل استناداً إلى طريقة الأرجحية القصوى؛ وذلك بافتراض أن بنية هذا المقياس تتكون من خمسة عوامل تتدرج تحت عامل واحد وقد أظهرت النتائج أن النموذج المفترض مطابق لبيانات المقياس وفقاً لمؤشرات حسن المطابقة Goodnesses of Fit Index؛ حيث كان مؤشر $GFI = 0.95$ كلما اقتربت القيمة من ١ كانت في مداها المثالي، كما كان مؤشر $AGFI = 0.85$ (كلما اقتربت القيمة من ١ كانت في مداها المثالي)، كما كان مؤشر $CFI = 0.5$ (كلما اقتربت القيمة من ١ كانت في مداها المثالي)، كما كان مؤشر $NFI = 0.95$ (كلما اقتربت القيمة



من 1 كانت في مداها المثالي)، كما كان مؤشر $RMSEA$ 0.16 (كلما اقتربت القيمة من صفر كانت في مداها المثالي)، مما يدل على صدق المقياس.

ج- ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام الطريقتين التاليتين:

1. الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ؛ حيث اتضح أن جميع معاملات الثبات مرتفعة؛ حيث تراوحت من (0.756) إلى (0.859) بالنسبة للمحاور الفرعية، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

2. الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية؛ حيث اتضح أن جميع معاملات الثبات مرتفعة؛ حيث تراوحت من (0.757) إلى (0.808) بالنسبة للمحاور الفرعية، أما قيمة معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس فكانت (0.882)، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

(2) البرنامج التدريبي لتحسين ضعف اللغة البراجماتية لدى الأطفال ضعاف السمع بمدارس الدمج (إعداد الباحث):

التخطيط العام للبرنامج:

تشتمل عملية التخطيط العام للبرنامج على تحديد الأهداف العامة والإجرائية ومحتواها العملي والإجرائي كالاستراتيجيات المتبعة في تنفيذه ومراحل تطبيقه، والأسلوب التدريبي المستخدم في تنفيذ البرنامج والأدوات والوسائل المستخدمة والمدى الزمني للبرنامج وجلساته وعدد الأطفال ضعاف السمع بمدارس الدمج في مجموعة التطبيق، وفيما يلي تتابع خطوات البرنامج:

أهداف البرنامج:

الهدف العام للبرنامج التدريبي:

يهدف البرنامج إلى تحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال ضعاف السمع في مدارس الدمج في مرحلة التعليم الابتدائي من خلال برنامج تدريبي.

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

(1) تحسين أخذ الدور لدى الأطفال ضعاف السمع في مدارس الدمج في مرحلة التعليم الابتدائي من

خلال برنامج تدريبي.

(2) تحسين مبادأة الحديث وتغييره لدى الأطفال ضعاف السمع في مدارس الدمج في مرحلة التعليم الابتدائي من خلال برنامج تدريبي.

(3) تحسين الاستدلال لدى الأطفال ضعاف السمع في مدارس الدمج في مرحلة التعليم الابتدائي من خلال برنامج تدريبي.

(4) معرفة أثر البرنامج في تحسين أخذ الدور لدى الأطفال ضعاف السمع في مدارس الدمج في مرحلة التعليم الابتدائي.

(5) معرفة أثر البرنامج في تحسين مبادأة الحديث لدى الأطفال ضعاف السمع في مدارس الدمج في مرحلة التعليم الابتدائي.

(6) معرفة أثر البرنامج في تحسين الاستدلال لدى الأطفال ضعاف السمع في مدارس الدمج في مرحلة التعليم الابتدائي.

محتوى البرنامج:

قام الباحث باختيار محتوى البرنامج الحالي من خلال الاعتبارات التالية:
(1) الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت البرامج التدريبية الخاصة بهؤلاء الأطفال (ضعاف السمع)، وأيضاً الدراسات التي تناولت اللغة البرجماتية.

(2) ملاحظة الباحث المباشرة لمجموعة الأطفال ضعاف السمع من خلال الزيارات الميدانية.

(3) دراسة خصائص الأطفال ضعاف السمع بمدارس الدمج.

الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج:

(1) مجموعة من الصور والأشكال والرسوم تخدم أهداف البرنامج:

تساعد الصور في توضيح المعاني وتبسيط المفاهيم التي قد تكون صعبة على الأطفال ضعاف السمع فهمها فقط من خلال الكلمات. كما تعزز التفاعل البصري، مما يسهل عليهم فهم سياقات المحادثة. كما تهدف الصور إلى تعزيز الفهم البصري والربط بين الكلمات والمواقف الحياتية، مما يساعد الأطفال على تحسين قدرتهم على استخدام اللغة بشكل مناسب في سياقات مختلفة.



الأشكال تُستخدم الأشكال التعلم وتعزيز القدرة على التصنيف والتنظيم. يمكن أن تساعد الأشكال في تطوير المهارات التمثيلية، حيث يمكن للأطفال استخدام الأشكال لتخيل المواقف والتفاعل معها. كما تهدف الأشكال إلى تحسين القدرة على تنظيم المعلومات والتعرف على الأنماط، مما يساهم في تحسين مهارات التواصل من خلال تعبيرات بصرية واضحة.

أما الرسوم فتساعد في تجسيد المواقف الاجتماعية والسلوكية بطريقة مرئية، مما يسهل على الأطفال فهم كيفية التصرف في حالات مختلفة. يمكن أن تكون الرسوم توضيحية للمشاعر والأفعال، مما يعزز فهمهم للغة البراجماتية. كما تهدف الرسوم إلى تعزيز فهم الأطفال للمواقف الاجتماعية وتفاعلهم معها، وتحسين قدرتهم على التعبير عن مشاعرهم وتقدير مشاعر الآخرين.

(2) أشرطة الفيديو والتسجيلات الصوتية:

تقدم أشرطة الفيديو محاكاة حية للمواقف الاجتماعية والتفاعلات بين الأشخاص. من خلال مشاهدة هذه المواقف، يمكن للأطفال ضعاف السمع رؤية كيفية استخدام اللغة البراجماتية في سياقات مختلفة، مثل الحوار اليومي، التفاعل مع الأقران، وحل النزاعات. كما تهدف أشرطة الفيديو إلى تعزيز فهم الأطفال لكيفية استخدام اللغة بشكل مناسب ضمن سياقات اجتماعية معينة. تساعد الفيديوهات الأطفال على التعرف على الإشارات غير اللفظية، التعبيرات الوجهية، والتفاعل اللفظي، مما يعزز قدرتهم على تقليد هذه السلوكيات وتطبيقها في حياتهم اليومية.

أما التسجيلات الصوتية فتوفر التسجيلات الصوتية نماذج لمحادثات وسياقات تفاعلية من دون الاعتماد على العناصر البصرية. يمكن للأطفال الاستماع إلى كيفية استخدام اللغة البراجماتية في المواقف المختلفة، مما يعزز قدرتهم على فهم نبرة الصوت، الإيقاع، واللحظات المناسبة للتوقف أو تغيير الموضوع. كما تهدف التسجيلات الصوتية إلى تحسين قدرة الأطفال على التمييز بين نغمات الصوت وأسلوب التحدث، مما يساعدهم على فهم إشارات التواصل غير اللفظية من خلال الصوت، مثل التعاطف أو الاستفهام. كما تعزز التسجيلات مهارات الاستماع النشطة والتفاعل الصوتي في المحادثات.

(3) القصص التعليمية المصورة:

فائدة القصص التعليمية المصورة في البرنامج التدريبي:

- التوضيح البصري: تقدم القصص المصورة رسومات وألوان تساعد الأطفال ضعاف السمع على فهم الأحداث والمشاعر بشكل مرئي. الرسوم التوضيحية تساهم في تسهيل استيعاب النصوص وفهم السياقات الاجتماعية.

- التفاعل مع النصوص: تدمج القصص بين النصوص والصور، مما يساعد الأطفال على ربط الكلمات بالصور والتفاعل مع المحتوى بطرق متعددة. هذا يعزز القدرة على فهم اللغة البراجماتية من خلال سرد قصصي يجمع بين النصوص والمرئيات.
 - الهدف من القصص التعليمية المصورة في البرنامج التدريبي:
 - تعليم المهارات الاجتماعية: تهدف القصص المصورة إلى تعليم الأطفال كيفية التعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة من خلال سرد قصص واقعية أو خيالية. تساعد القصص في توضيح كيفية التصرف في المواقف الاجتماعية، مما يعزز الفهم البراجماتي.
 - تحسين التعاطف والتفاعل: من خلال القصص التي تعرض مشاعر الشخصيات وتفاعلاتهم، يمكن للأطفال التعرف على كيفية تعبير الآخرين عن مشاعرهم وكيفية التفاعل بطرق مناسبة. هذا يساعدهم على تحسين مهارات التعاطف وتطوير استجابات ملائمة في سياقات اجتماعية مختلفة.
- (4) الصور المبهجة والجاذبة للانتباه:

- فائدة الصور المبهجة والجاذبة للانتباه في البرنامج التدريبي:
- زيادة التحفيز والانخراط: الصور المبهجة ذات الألوان الزاهية والتصاميم الجاذبة تساعد في جذب انتباه الأطفال ضعاف السمع وتحفيزهم للمشاركة النشطة في الأنشطة التدريبية. هذا يعزز من اهتمامهم ورغبتهم في التعلم.
 - تسهيل الفهم: تجعل الصور الجاذبة التعلم أكثر متعة وتجربة إيجابية، مما يساهم في تحسين استيعاب الأطفال للمفاهيم والمواقف الاجتماعية من خلال تقديم المعلومات بطريقة ممتعة وسهلة الفهم.
 - الهدف من الصور المبهجة والجاذبة للانتباه في البرنامج التدريبي:
 - تعزيز التركيز والانتباه: تهدف الصور الجاذبة إلى تحسين قدرة الأطفال على التركيز والانتباه أثناء التدريب، مما يساعدهم على الاستفادة القصوى من المحتوى التعليمي والتركيز على المهارات البراجماتية التي يتم تدريسها.
 - تشجيع التفاعل الإيجابي: تساعد الصور المبهجة في خلق بيئة تعليمية إيجابية، مما يشجع الأطفال على التفاعل بشكل أكبر مع المواد التعليمية والأنشطة المرتبطة بها. هذا يعزز من فعالية التدريب ويجعل عملية التعلم أكثر متعة وفعالية.

المدى الزمني للبرنامج:



(مج7، ع14، إبريل 2025)

مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة



سوف يستغرق البرنامج التدريبي في تطبيقه فترة زمنية تقدر بثلاثة أشهر (بداية من 1 أبريل إلى 31 مايو 2024) بواقع (40) جلسة بواقع 3 جلسات أسبوعياً في الشهر الأول والثاني وعدد 4 جلسات اسبوعياً في الشهر الثالث وتستغرق مدة الجلسة الواحدة من (30 الى 40) دقيقة.
مراحل تطبيق البرنامج:

جدول (1)

مراحل تطبيق البرنامج

المرحلة الأولى:	وهي المرحلة التي تم فيها التعارف بين الباحث والأطفال ضعاف السمع أفراد العينة، وتقديم إطار العام للبرنامج وأهدافه وأأسسه من خلال عرض محتوى البرنامج، والقيام بتطبيق قبلي للمقاييس المستخدمة ويتم ذلك من خلال الجلسات (من 1 إلى 2).	مقياس اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال
المرحلة الثانية:	وهي المرحلة التي تم فيها تدريب الأطفال ضعاف السمع مهارة الانتباه وذلك من خلال الأنشطة المستخدمة في البرنامج التدريبي، ويتم ذلك من خلال الجلسات (من 3 إلى 11).	مجموعة من الصور والأشكال والرسوم تخدم أهداف البرنامج أشرطة الفيديو والتسجيلات الصوتية القصص التعليمية المصورة الصور المبهجة والجازبة للانتباه
المرحلة الثالثة:	وهي المرحلة التي تم فيها تحسين أخذ الدور للأطفال ضعاف السمع بمدارس الدمج، وذلك من خلال الأنشطة المستخدمة في البرنامج التدريبي، ويتم ذلك من خلال الجلسات (12 إلى 20).	مجموعة من الصور والأشكال والرسوم تخدم أهداف البرنامج

أشرطة الفيديو والتسجيلات الصوتية القصص التعليمية المصورة الصور المبهجة والجاذبة للانتباه		
مجموعة من الصور والأشكال والرسوم تخدم أهداف البرنامج أشرطة الفيديو والتسجيلات الصوتية القصص التعليمية المصورة الصور المبهجة والجاذبة للانتباه	وهي المرحلة التي تم فيها تحسين مبادئ الحديث وتغييره للأطفال ضعاف السمع بمدارس الدمج، وذلك من خلال الأنشطة المستخدمة في البرنامج التدريبي، ويتم ذلك من خلال الجلسات (من 21 إلى 29).	المرحلة الرابعة:
مجموعة من الصور والأشكال والرسوم تخدم أهداف البرنامج أشرطة الفيديو والتسجيلات الصوتية القصص التعليمية المصورة الصور المبهجة والجاذبة للانتباه	وهي المرحلة التي تم فيها تحسين الاستدلال للأطفال ضعاف السمع بمدارس الدمج، وذلك من خلال الأنشطة المستخدمة في البرنامج التدريبي، ويتم ذلك من خلال الجلسات (من 30 إلى 38).	المرحلة الخامسة:



الصوتية		
القصص التعليمية		
المصورة		
الصور المبهجة		
والجاذبة للانتباه		
المرحلة السادسة:	وهي المرحلة الختامية، وتم فيها تطبيق القياس البعدي، وهدفها معرفة تأثير البرنامج على عينة الدراسة، ويتم ذلك من خلال الجلسات (من 39 إلى 40).	مقياس اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

1. اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Rank Test

النتائج:

نتائج الفرض الأول: للتحقق من صحة الفرض الأول من فروض الدراسة والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال". تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال (ككل) وأبعاده الفرعية، والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (2)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال (ككل) وأبعاده الفرعية

الانحراف المعياري	المتوسط	الأداء	اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال
4.25245	25.0833	بعدي	البداية غير الملائمة للحديث
4.72902	47.0000	قبلي	
3.10791	18.2500	بعدي	ضعف التماسك المركزي

7.92531	40.4167	قبلي	اللغة النمطية
4.28528	19.0000	بعدي	
6.86228	39.0000	قبلي	
4.35442	26.3641	بعدي	قصور استخدام السياق الحواري (أثناء الحديث)
7.62924	44.1254	قبلي	
3.66774	20.2428	بعدي	عدم الألفة أثناء المحادثة
7.95568	42.5256	قبلي	
3.93356	21.7881	بعدي	المقياس ككل
7.020306	42.61354	قبلي	

يتضح من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أن عينة البحث في القياس القبلي كان لديها اضطراباً مرتفعاً في اللغة البرجماتية مما أكسبها ضعفاً في مهارات اللغة البرجماتية، ومن ثم انخفض اضطراب اللغة البرجماتية لديهم في القياس البعدي وبالتالي تحسنت مهارات اللغة البرجماتية لديهم، مما يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي؛ وهذا التحسن الذي طرأ يستدل من نتائج مقارنة المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء المجموعة في التطبيقين القبلي والبعدي.

تم تطبيق اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Rank Test الذي يسمى اختبار الرتب الإشاري وهو من الاختبارات اللابارامترية التي تستخدم كبديل لاختبار (ت) للعينتين المرتبطتين من البيانات، والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (3)

قيمة "Z" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اضطراب اللغة البراجماتية (ككل) وأبعاده الفرعية

الأداء	رتب الإشارات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	إحصائي "Z"	مستوى الدلالة	معامل الارتباط الثنائي للرتب (حجم التأثير)
--------	--------------	-------------	-------------	------------	---------------	--



1.00	دالة	3.06	0.00	0.00	السالبة	البداية غير الملائمة للحديث
			78.00	6.50	الموجبة	
0.97	دالة	2.98	1.00	1.00	السالبة	ضعف التماسك المركزي
			77.00	7.00	الموجبة	
0.92	دالة	2.82	3.00	1.50	السالبة	اللغة النمطية
			75.00	7.50	الموجبة	
0.98	دالة	3.03	1.00	1.00	السالبة	قصور استخدام السياق الحواري (أثناء الحديث)
			78.00	6.50	الموجبة	
0.99	دالة	3.22	0.00	0.00	السالبة	عدم الألفة أثناء المحادثة
			87.00	7.50	الموجبة	
1.00	دالة	3.05	.00	.00	السالبة	المقياس ككل
			78.00	6.50	الموجبة	

نتبين من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أن قيمة إحصائي "z" دالة عند مستوى (0.05)؛ مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اضطراب اللغة البراجماتية (ككل) وأبعاده الفرعية . لصالح القياس البعدي، ويرجع التباين في الأداء على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية (ككل) وأبعاده الفرعية إلى تأثير استخدام البرنامج التدريبي في ضوء مهام نظرية العقل لتحسين مهارات اللغة البراجماتية. نتائج الفرض الثاني: للتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة والذي ينص على: "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال". لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Signed Ranks) للمجموعات المرتبطة لتعرف دلالة الفروق بين متوسطات

رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية وأبعاده الفرعية وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (4)

قيمة (z) ودلالاتها للفروق بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية وأبعاده الفرعية

مستوى الدالة	قيمة (z)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الرتب	البعد
1,00 غير دالة	0	0	0	0	السالبة	البداية غير الملائمة للحديث
		0	0	0	الموجبة	
				5	المتساوية	
1,00 غير دالة	0	0	0	0	السالبة	ضعف التماسك المركزي
		0	0	0	الموجبة	
				5	المتساوية	
1,00 غير دالة	0	0	0	0	السالبة	اللغة النمطية
		0	0	0	الموجبة	
				5	المتساوية	
1,00 غير دالة	0	0	0	0	السالبة	قصور استخدام السياق الحوارى (أثناء الحديث)
		0	0	0	الموجبة	
				5	المتساوية	
1,00 غير دالة	0	0	0	0	السالبة	عدم الألفة أثناء المحادثة
		0	0	0	الموجبة	
				5	المتساوية	
1,00 غير دالة	0	0	0	0	السالبة	المقياس ككل
		0	0	0	الموجبة	
				5	المتساوية	



يتضح من الجدول السابق (4) أن قيمة اختبار (z) للفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس اضطراب اللغة البراجماتية (البداية غير الملائمة للحديث- ضعف التماسك المركزي- اللغة النمطية- قصور استخدام السياق الحواري (أثناء الحديث)- عدم الألفة أثناء المحادثة) غير دالة، مما يعني أنه لا توجد فروق بين القياسين مما يدعم استمرارية أثر البرنامج التدريبي في تحسين مهارات اللغة البراجماتية.

مناقشة وتفسير النتائج:

يتضح من النتائج السابقة أن هناك تحسناً في أداء المجموعة التجريبية في الأداء البعدي؛ هذا التحسن الذي طرأ يستدل من نتائج مقارنة المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء المجموعة في التطبيقين القبلي والبعدي.

وتتضح من النتائج السابقة دور نظرية العقل التي تشير إلى قدرة الطفل على فهم وتفسير الحالات الذهنية للآخرين، مثل النوايا، والمعتقدات، والرغبات، والمشاعر، وبالتالي توقع سلوكياتهم. اللغة البرجماتية، التي تتضمن استخدام اللغة في السياقات الاجتماعية بشكل فعال ومناسب، تعتمد بشكل كبير على هذه القدرة.

ومن ثم يمكن تفسير النتائج باستخدام نظرية العقل: في القياس القبلي، يظهر أن أفراد العينة كانوا يعانون من اضطراب مرتفع في اللغة البرجماتية، مما يشير إلى ضعف قدرتهم على استخدام اللغة في السياقات الاجتماعية بشكل فعال. هذا الاضطراب يمكن تفسيره على أنه نقص في تطوير نظرية العقل، حيث يكون الأطفال غير قادرين على فهم وتفسير الحالات الذهنية للآخرين بشكل صحيح، مما يؤدي إلى ضعف في التفاعل الاجتماعي واللغة البرجماتية.

بعد تطبيق البرنامج التدريبي، انخفض اضطراب اللغة البرجماتية بشكل ملحوظ، مما يشير إلى تحسن في مهارات اللغة البرجماتية. يمكن تفسير هذا التحسن من خلال تعزيز قدرات نظرية العقل لدى الأطفال، حيث ساعدهم التدريب على فهم أفضل للحالات الذهنية للآخرين، مما أدى إلى تحسين استخدامهم للغة في السياقات الاجتماعية.

يشير التحسن الملحوظ في نتائج القياس البعدي إلى فعالية البرنامج التدريبي في تحسين مهارات اللغة البرجماتية. يمكن تفسير ذلك بأن البرنامج التدريبي ربما تضمن تمارين وأنشطة تركز على تطوير نظرية العقل، مثل تمارين على تفسير النوايا والمشاعر والمعتقدات في مواقف اجتماعية مختلفة، مما أدى إلى تحسين القدرة على استخدام اللغة بشكل مناسب في تلك المواقف.

وبالنظر لمقارنة المتوسطات والانحرافات المعيارية بين التطبيقين القبلي والبعدي يتعزز فهمنا لتحسن الأداء، إذ يشير الانخفاض في الانحراف المعياري بعد التدريب إلى أن الأطفال أصبحوا أكثر تساوياً في مهاراتهم البراجماتية، مما يعكس تحسناً عاماً في القدرات الاجتماعية لجميع أطفال العينة، وذلك بفضل التدريب على نظرية العقل.

توضح النتائج أن البرنامج التدريبي كان فعالاً في تحسين مهارات اللغة البراجماتية لدى الأطفال من خلال تطوير قدراتهم في نظرية العقل. تشير هذه النتائج إلى أهمية تضمين مكونات تدريبية تستهدف فهم الحالات الذهنية للآخرين كجزء من برامج تحسين اللغة البراجماتية. يمكن القول بأن تعزيز نظرية العقل يلعب دوراً محورياً في تحسين التواصل الاجتماعي واللغوي لدى الأطفال ضعاف السمع.

كما يتضح أيضاً أن قيمة إحصائي "z" دالة عند مستوى (0.05)؛ مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اضطراب اللغة البراجماتية (ككل) وأبعاده الفرعية. لصالح الأداء البعدي، ويرجع التباين في الأداء على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية (ككل) وأبعاده الفرعية إلى تأثير استخدام البرنامج التدريبي لتحسين مهارات اللغة البراجماتية.

إن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية ككل، وذلك لصالح الأداء البعدي. يشير إلى أن البرنامج التدريبي الذي طُبّق على المجموعة التجريبية أدى إلى تحسن ملحوظ في مهارات اللغة البراجماتية لديهم بشكل عام.

كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على أبعاد المقياس الفرعية (البداية غير الملائمة للحديث - ضعف التماسك المركزي - اللغة النمطية - قصور استخدام السياق الحواري (أثناء الحديث) - عدم الألفة أثناء المحادثة)، وذلك أيضاً لصالح الأداء البعدي.

هذه النتائج تشير إلى أن البرنامج التدريبي كان فعالاً في تحسين مختلف جوانب مهارات اللغة البراجماتية لدى الأطفال ضعاف السمع في المجموعة التجريبية، فقد ساعدهم البرنامج على فهم التلميحات والاستلزمات الحوارية بشكل أفضل، وتحسين قدراتهم على البداية غير الملائمة للحديث - ضعف التماسك المركزي - اللغة النمطية - قصور استخدام السياق الحواري (أثناء الحديث) - عدم الألفة أثناء المحادثة، ويمكن إرجاع هذا التحسن إلى التركيز الأساسي للبرنامج على تنمية المهارات العقلية لدى الأطفال، والتي تعتبر أساسية لاكتساب المهارات البراجماتية، فقد ساعد ذلك الأطفال على فهم وتفسير



سلوكيات وانفعالات الآخرين بشكل أفضل، وبالتالي تحسين قدراتهم على التواصل بطريقة مناسبة اجتماعياً.

وتتفق نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة عابد، حسام عطية حسين سالم (2018) التي أشارت إلي تحسين اللغة البراجماتية لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

أيضاً أشارت دراسة حمدان، أشرف لطفي عبدالحفيظ (2020) إلى أن البرنامج كان فعالاً، وبدا ذلك في تحسن اللغة البراجماتية لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.

كما تتفق أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة عبدالنعم، حنان ناجي (2021) من فعالية البرنامج المستخدم في تحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي؛ وكذلك تحسين القدرة على استخدام قواعد اللغة بشكل صحيح داخل السياق الاجتماعي، كما أوصت الدراسة بإجراء المزيد من البحوث والدراسات حول فعالية تحسين اللغة البراجماتية في علاج اضطراب اللغة النوعي، الاهتمام ببرامج تدريب الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي، تنظيم دورات تعتي بتقديم كل ما هو جديد من طرق وأساليب وفنيات التعامل مع الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي.

كما أوضحت نتائج الدراسة أن قيمة اختبار (Z) للفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس اضطراب اللغة البراجماتية (البداية غير الملائمة للحديث - ضعف التماسك المركزي - اللغة النمطية - قصور استخدام السياق الحواري (أثناء الحديث) - عدم الألفة أثناء المحادثة) غير دالة، مما يعني أنه لا توجد فروق بين القياسين مما يدعم استمرارية أثر البرنامج التدريبي لتحسين مهارات اللغة البراجماتية.

ويشير عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية إلى استمرارية أثر البرنامج التدريبي في تحسين مهارات اللغة البراجماتية لدى المجموعة التجريبية من الأطفال ضعاف السمع.

كما يدل ذلك على أن التحسن الذي طرأ على المجموعة بعد تطبيق البرنامج التدريبي لم ينخفض خلال فترة المتابعة، مما يؤكد على فعالية البرنامج وقدرته على إحداث تغيير إيجابي دائم. كما يشير أيضاً إلى استمرارية أثر البرنامج التدريبي، إذ تدعم النتائج استمرار أثر البرنامج التدريبي على تحسين مهارات اللغة البراجماتية لدى المجموعة التجريبية على المدى الطويل، وهذا يشير إلى أن البرنامج كان فعالاً في إحداث تحسن في مهارات اللغة البراجماتية المختلفة، والذي استمر حتى بعد انتهاء تطبيق البرنامج.

وتتفق نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة الشخص، عبدالعزيز السيد (2020) من فاعلية البرنامج المقترح لعلاج ضعف اللغة البراجماتية وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة البراجماتية في القياس البعدي والتتبعي مقارنة بالقياس القبلي.

كما تتوافق نتائج البحث الحالي مع الدراسات السابقة التي تناولت تأثير اضطراب اللغة البراجماتية على الأداء الأكاديمي ومهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع، تشير نتائج البحث إلى تحسن ملحوظ في الأداء البعدي للمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي، وهو ما يتماشى مع نتائج دراسة جونز (2020) التي أظهرت تأثيراً سلبياً لاضطراب اللغة البراجماتية على الأداء الأكاديمي للأطفال ضعاف السمع، كما أوضحت دراسة جونز وجود فروق دالة تبعاً لمستوى فقدان السمع، مما يدعم فكرة أن تحسين مهارات اللغة البراجماتية يمكن أن يسهم في تحسين الأداء الأكاديمي للأطفال ضعاف السمع، كما يتضح من التحسن الذي لوحظ في الأداء البعدي للبحث الحالي.

بالمثل، تتوافق نتائج البحث مع دراسة شلتوت (2021) التي أظهرت علاقة إيجابية بين اللغة البراجماتية والتواصل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع، حيث أظهرت الدراسة وجود فروق دالة تبعاً لمتغير النوع، حيث كانت الفروق لصالح الإناث، هذا يعزز من فهمنا لكيفية تأثير تحسين اللغة البراجماتية على مهارات التواصل الاجتماعي، حيث أن التحسن الملحوظ في المهارات البراجماتية بعد تطبيق البرنامج التدريبي يشير إلى تحسين في التواصل الاجتماعي، مما يتوافق مع نتائج شلتوت التي تؤكد أهمية العلاقة بين اللغة البراجماتية والتواصل الاجتماعي.

من ناحية أخرى، تشير نتائج دراسة ساندروز (2021) إلى علاقة ارتباطية دالة بين اضطراب اللغة البراجماتية وضعف مهارات التواصل الاجتماعي، مع عدم وجود فروق دالة تبعاً للجنس، يتماشى هذا مع نتائج البحث الحالي التي تظهر تحسناً في مهارات اللغة البراجماتية بعد تطبيق البرنامج التدريبي، مما يفسر كيف يمكن لتحسين المهارات البراجماتية أن يعزز مهارات التواصل الاجتماعي بشكل عام دون التأثير على الفروق الجندرية. كما تدعم دراسة لي (2022) هذه النتائج، حيث أظهرت أن هناك علاقة سلبية دالة بين اضطراب اللغة البراجماتية وضعف مهارات التفاعل الاجتماعي، وأوصت بضرورة إدراج برامج تدريبية لتحسين مهارات اللغة البراجماتية، وهو ما يفسر التحسن في المهارات البراجماتية لدى الأطفال في البحث الحالي.

وتظهر نتائج البحث تحسناً ملحوظاً في أداء المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي، مما يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي المستخدم، يعكس هذا التحسن الفروق الدالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية وأبعاده الفرعية، مما يشير إلى التأثير الإيجابي للبرنامج التدريبي على مهارات اللغة البراجماتية.



من جانب آخر، يشير عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي إلى استمرارية أثر البرنامج التدريبي على المدى الطويل، هذا يشير إلى أن التحسن في مهارات اللغة البرجماتية استمر بعد انتهاء البرنامج، مما يعزز من فعالية واستدامة البرامج التدريبية المصممة بشكل جيد. بناءً على النتائج السابقة، يمكن الاستنتاج بأن البرنامج التدريبي كان فعالاً في تحسين مهارات اللغة البرجماتية والتواصل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع، مما يعزز من أهمية إدراج استراتيجيات تدريبية تركز على تطوير نظرية العقل كجزء من البرامج التعليمية، يتماشى هذا مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة، والتي أكدت فعالية البرامج التدريبية في تحسين اللغة البرجماتية والتواصل الاجتماعي، كما يوضح استمرار أثر البرنامج التدريبي على المدى الطويل، مما يعزز من استدامة التحسن في مهارات اللغة البرجماتية لدى الأطفال ضعاف السمع.

توصيات البحث:

1. تدريب المعلمين والمعالجين اللغويين على استخدام البرنامج التدريبي، وتزويدهم بالمواد والأدوات اللازمة لتطبيقه مع الأطفال ضعاف السمع.
2. إجراء مزيد من الدراسات لفحص فاعلية البرنامج التدريبي مع عينات أكبر من الأطفال ضعاف السمع، وفي مراحل عمرية مختلفة.
3. تضمين البرنامج التدريبي في المناهج الدراسية والبرامج التأهيلية المقدمة للأطفال ضعاف السمع في المؤسسات التعليمية والتربوية المختلفة.

مقترحات البحث:

- 1) تأثير الألعاب التفاعلية والأنشطة الجماعية على تطوير مهارات اللغة البرجماتية لدى الأطفال ضعاف السمع في مدارس الدمج.
- 2) تأثير برامج التدخل المبكر على تنمية المهارات اللغوية البرجماتية لدى الأطفال ضعاف السمع في مدارس الدمج.
- 3) تحليل تأثير استخدام البرامج الإلكترونية التعليمية على تحسين اللغة البرجماتية لدى الأطفال ضعاف السمع في مدارس الدمج.

4) تقييم فاعلية استخدام القصص والحكايات في تحسين اللغة البرجماتية لدى الأطفال ضعاف السمع في مدارس الدمج.

5) دور اخصائي التربية الخاصة في تعزيز اللغة البرجماتية لدى الأطفال ضعاف السمع: استراتيجيات وممارسات فعالة في مدارس الدمج.

6) فعالية البرامج التربوية التكميلية في تحسين التفاعل الاجتماعي واللغة البرجماتية لدى الأطفال ضعاف السمع في مدارس الدمج.



المراجع

- أيوب، شيماء صبحي محمد (2021). اضطراب اللغة البراجماتية وعلاقته بالتواصل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية: مجلة بحوث، 9 (2)، سبتمبر، 186 - 212.
- حسن، أحمد عبدالعزيز. (2021). الإرشاد النفسي للأطفال ضعاف السمع. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- حمدان، أشرف لطفي عبدالحفيظ (2020). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال ضعاف السمع، جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، العلوم التربوية، 28 (3)، يوليو، 189 - 224.
- الشخص، عبدالعزيز السيد (2020). برنامج مقترح لعلاج اضطراب اللغة البراجماتية وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي، مجلة الإرشاد النفسي، 61، يناير، 209 - 269.
- شلتوت، دعاء محمد إبراهيم (2021). اللغة البراجماتية وعلاقتها بالتواصل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع، جامعة بني سويف - كلية التربية، مجلة كلية التربية، 18 (102)، يناير، 107 - 143.
- الشيمي، رضوى عاطف حلمي (2020). تأثير اضطراب اللغة البراجماتية على اضطراب التواصل غير اللفظي لدى الأطفال ذوي متلازمة إسبرجر، جامعة الأزهر - كلية التربية: مجلة التربية، 188 (3)، أكتوبر، 175 - 205.
- عابد، حسام عطية حسين سالم (2018). برنامج تدريبي لتحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال المعاقين عقليا في مدارس الدمج، الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، 16، سبتمبر، 102 - 137.
- عبدالغفار، محمد إبراهيم. (2020). استراتيجيات التدريس للأطفال ضعاف السمع في ضوء التطور التكنولوجي. دار الفكر العربي.

-
- عبدالنبي، بدوي علي عبدالحليم (2022). اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال التوحيدين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، جامعة الأزهر - كلية التربية، مجلة التربية، 194 (5)، أبريل، 49 - 85.
 - عبدالنعم، حنان ناجي (2021). فعالية برنامج لتحسين قصور اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مجلة البحث العلمي في التربية، 22 (4)، 118 - 153.
 - عثمان، ندا طه عبدالمحسن (2019). برنامج مقترح لتحسين مهام نظرية التماسك المركزي وعلاج اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي، مجلة الإرشاد النفسي، 57، يناير، 255 - 309.
 - العيسوي، محمود محمد. (2022). الاتصال اللغوي لدى الأطفال ضعاف السمع: الأسس النظرية والممارسات التطبيقية. دار النهضة العربية.
 - قعدان، اللالا (2014). استراتيجيات التدخل المبكر والدمج، الرياض، السعودية: دار رشد.
 - Dorcheh, H. H., & Baharlooie, R. (2015). *Development of pragmatic competence. Journal of Language Teaching and Research*, 7(1), 152-157.
 - Hall, W. C., & Dye, M. W. (2020). *Deafness and Child Development*. Springer.
 - Hearing Loss Association of America, www.hearingloss.org
 - Jones, R. P. (2020). **Pragmatic language disorder and its effect on academic performance in children with hearing loss**. *Deaf Studies and Education*, 14(2), 123-137. <https://doi.org/10.1080/15434303.2020.1648317>
 - Lee, H. S. (2022). **The influence of pragmatic language disorder on social interaction skills in children with hearing impairment**. *International Journal of Pediatric Otorhinolaryngology*, 91(1), 178-185. <https://doi.org/10.1016/j.ijporl.2022.05.011>
 - Louise, Cummings (2021). *Handbook of Pragmatic Language Disorders: Complex and Underserved Populations*, Springer Nature, 221-223.
 - Mark, Wolraich (2008). *Developmental-behavioral Pediatrics: Evidence and Practice*, Elsevier Health Sciences, 473.



- Marschark, M., & Knoors, H. (2021). **Educating Deaf Learners: Creating a Global Evidence Base**. Oxford University Press.
- Moeller, M. P., Ertmer, D. J., & Stoel-Gammon, C. (2020). **Promoting Language and Literacy in Children Who Are Deaf or Hard of Hearing**. Brookes Publishing.
- Napoli, D. J., & Sanders, C. (2021). **Sign Language Acquisition by Deaf and Hearing Children**. Cambridge University Press.
- Sanders, L. M. (2021). **The impact of pragmatic language disorder on social communication skills in children with hearing impairment**. *Journal of Communication Disorders*, 58(3), 210-225. <https://doi.org/10.1016/j.jcomdis.2021.02.003>
- Spencer, P. E., & Marschark, M. (2020). **The Oxford Handbook of Deaf Studies in Learning and Cognition**. Oxford University Press.